

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تخريب الرعاة الرحل لمصادر عيش السكان المحليين بالجماعات التابعة لدائرة أنزي إقليم تيزنيت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

بتاريخ 18 مارس 2024 تقدمت جمعية أجيال للتنمية المستدامة والمحافظة على البيئة بجماعة أربعاء آيت احمد ، إقليم تيزنيت بشكايات إلى كل من السيد قائد قيادة آيت احمد، السيد رئيس دائرة أنزي ، السيد عامل إقليم تيزنيت، وإلى السيد وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بتيزنيت، لأجل رفع الضرر الذي لحق بمنطقة أدرار (أكادير، أكجكال، آيت إحي ، آيت ويديرن والنواحي) من جراء ترامي واحتلال الرعاة الرحل بواسطة قطعان مواشيهم (أغنام ، معز ، إبل) المقدرة بـ ٢٠ لاف الرؤوس لمزارع وحقول ومراعي الساكنة المحلية وتعريض أشجار الأركان وأشجار "أجكال" dragonia النادرة للتخريب . كما يقومون بإتلاف محتوى خزانات الماء التقليدية التي تعتبر مصدر الماء الصالح للشرب للسكان في ظل توالي سنوات الجفاف. بل يهددون الساكنة المحلية و يهاجمونها بشتى أنواع السب و التحقير الماسة بكرامة الإنسان. أمام هذا الوضع الذي لا يطاق و الذي أصبحت فيه حرمة ممتلكات ساكنة أدرار وكرامتهم مستباحة من طرف مستثمري الرعي الجائر بفعل ما لمسوه من تواطؤ من طرف السلطات الإقليمية والمحلية. حيث تقوم هذه السلطات بالكيل بمكيالين، صرامة اتجاه الساكنة المحلية ومرونة إن لم نقل حماية للرعاة الرحل .

السيد الوزير المحترم ، إن موضوع الاعتداءات المتكررة للرعاة الرحل بمناطق سوس عموما و مناطق أدرار بإقليم تيزنيت على الخصوص ، أبانت عن الغياب التام لدولة الحق والقانون في تدبير هذا الملف ، بحيث أصبح قانون القوة والجور هو الغالب . ولعل عدم البت في العدد الهائل من شكايات الساكنة المحلية المتضررة من جور الرعاة الرحل لأكبر دليل على عدم حيادية المقاربة المعتمدة من طرف السلطات التابعة لوزارتكم بإقليم تيزنيت لوضع حد لهذه الاعتداءات وحماية الساكنة من العنف الاقتصادي ، والجسدي والنفسي الذي تتعرض له.

لكل هذه الاعتبارات أسألكم السيد الوزير المحترم:

1- ما هي التدابير الفورية التي ستتخذونها لتحريك السلطات والقوات العمومية لأجل وضع حد لهجوم وترامي الرعاة الرحل على مجالات عيش ساكنة منطقة أدرار بجماعة أربعاء آيت احمد وعموم دائرة أنزي إقليم تيزنيت ؟

2- ما هي الاجراءات التي ستتخذونها في حق المعتدين من ممارسي الرعي الجائر لأجل تعويض مختلف الخسائر التي تسببوا فيها ؟

3- ماهي العقوبات التي ستتخذونها في حق هؤلاء الرعاة الرحل بحكم عدم احترام العديد من القوانين والقرارات الجاري بها العمل ؟

4- ما هي الاحتياطات التي ستتخذها المصالح التابعة لوزارتكم حتى لا يتكرر مستقبلا ما عاشته ساكنة أدرار بإقليم تيزنيت من رعب وترهيب بسبب هجوم الرعاة الرحل على ممتلكاتهم ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم